

دلالات الاجتماع السابع للجمعية العربية للعلوم السياسية

على الرغم من مرارة المرحلة التي تمر بها الأمة العربية، وقسوة ضغطها على الضمير العربي الموجد بجسامة الأحداث المتلاحقة التي أخذت تعصف بالوطن العربي في وسط فوضى ممنهجة عنوانها الغزو والاحتلال الأجنبي، وأعمال العنف والإرهاب والاقتتال الداخلي والصراعات والفتن، فإنه يبدو من غير المنصف الإقرار بأن مثل هذه المشاهد المأساوية هي المشاهد الوحيدة المقروءة على الساحة العربية، بل مازال الوطن العربي المثخن بالجراح يطالعنا بين الفينة والأخرى بعدد من الفعاليات والتظاهرات الخلاقة، ذات الدلالات المعبرة على حيوية هذه الأمة وقدرتها على مجابهة التحديات والتعبير عن أصالتها وهويتها والتطلع المشروع بل والواجب إلى التكامل والاندماج.

ولعل من أبرز الفعاليات الخلاقة التي حصلت، ونحن على مشارف العام الجديد، فعالية الجمعية العمومية للجمعية العربية للعلوم السياسية، التي عقدت اجتماعها السابع في صنعاء، عاصمة الجمهورية اليمنية، خلال الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧م والتي أفصحت عن الكثير من الدلالات المعبرة، منها على سبيل المثال:

● قوس الأزمات والحرائق المشتعلة في معظم أجزاء الوطن العربي، وهو القوس الذي لم يعطل إرادة عقول الأمة ومفكراتها وقادة رأيها العام، ولم يمنعهم من ركوب موجة التحدي وتجشم مشاق السفر وحضور الاجتماع مرددين في أنفسهم القول المأثور «لا بد من صنعاء وإن طال السفر»، الأمر الذي يدل على قوة نبض هذه الأمة ومؤهلاتها.

● الدلالة الثانية تعكس ما لدى الأساتذة والباحثين العرب في مجال العلوم السياسية من قوة شعور بالانتماء والولاء لإطارهم التنظيمي المهني، أي «الجمعية العربية للعلوم السياسية»، والإصرار على الالتفاف الجاد حول أهدافها وصولاً إلى الحياة المدنية والديمقراطية. وهذا ما عكسته الندوة التي أقامتها الجمعية على هامش اجتماعها بعنوان «علم السياسة وترسيخ قيم التحول الديمقراطي في الوطن العربي» .

● الدلالة الثالثة هي أن نهج الجمعية المهني منذ نشأتها في العام ١٩٨٥م وحتى الوقت الراهن أكسبها الصدقية والثقة لدى النخب السياسية العربية، وبشكل متزايد؛ فمن مرحلة لم تجد فيها الجمعية في بداية نشأتها مكاناً يحتضنها في الوطن العربي لتعلن مولدها أصبحت اليوم تحظى بقبول وترحاب لإقامة اجتماعاتها وفعاليتها في معظم الدول العربية، بل إنها حظيت في اجتماعها السابع هذا برعاية رفيعة المستوى من قبل أحد قادة العرب، وهو الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية. وقد شاركها فعاليتها عدد من المسؤولين اليمنيين والشخصيات الاجتماعية، وفي مقدمتهم دولة رئيس الحكومة. ولذا لا يسعنا في الجمعية العربية للعلوم السياسية، رئيساً وأعضاء لجنة تنفيذية وأعضاء، إلا أن نتقدم من الجمهورية اليمنية، قيادة وشعباً، بجزيل الشكر والامتنان.

يسعدنا في هذه الدورة الجديدة من نشاط الجمعية أن نتقدم من جميع الأساتذة والباحثين العرب في مجال العلوم السياسية، داخل الوطن العربي وخارجه، بدعوة مفتوحة للانضمام إلى الجمعية ونصرة أهدافها التي هي أهدافهم، ونخص بالدعوة رؤساء أقسام العلوم السياسية في جامعات المغرب والخليج العربي، فهؤلاء نخبة لا يستهان بها علماً ومعرفة وعدداً.

يعجز القلم عن اختتام هذه الافتتاحية من دون توجيه الشكر للأخوة الزملاء قادة الجمعية السابقين، أ.د. علي الدين هلال، رئيس الجمعية السابق، وكافة أعضاء اللجنة التنفيذية، وكل من ساهم في الحفاظ على مسيرة الجمعية العربية للعلوم السياسية .



أحمد محمد الكبسي

رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية

— تستعد المنظمة العربية للترجمة لإصدار مجلة علمية محكمة تتناول المسائل النظرية والعملية المتعلقة بالترجمة وتقويم واقع الترجمة والمترجم في الوطن العربي وسبل الارتقاء بهما.

— من المنتظر صدور العدد الأول والثاني خلال سنة ٢٠٠٨. ومن المنتظر كذلك أن يضم العددان محورين من المحاور التالية، بحسب توفر الكتابة فيهما:

١ - واقع الترجمة في الوطن العربي: مقاربات نقدية

٢ - علم الترجمة: النظرية والتطبيق

٣ - مهنة المترجم في الوطن العربي

٤ - الترجمة الآلية

٥ - الترجمة المتخصصة

— تدعو المنظمة الزملاء المترجمين والباحثين للمساهمة ببحوثهم العلمية في هذه المجلة، كما تدعو أقسام الترجمة ومعاهدها ومؤسساتها المختلفة، وكذلك دور النشر إلى تزويدها بأخبار الرسائل والأطروحات الجامعية والدراسات الأكاديمية والكتب الصادرة عنها لنشرها في أبواب المجلة الثابتة. هذا مع العلم بأن لغة المجلة هي اللغة العربية.

للاتصال أو المراسلة

المنظمة العربية للترجمة

بناية «بيت النهضة» - شارع البصرة - الحمرا

ص.ب.: ٥٩٩٦ - ١١٣ حمرا - بيروت ٢٠٩٠ ١١٠٣ لبنان

هاتف: ٩٦١ ١ ٧٥٣٠٣١

فاكس: ٩٦١ ١ ٧٥٣٠٣٢

بريد إلكتروني: info@aot.org.lb



